

Distr.: General  
3 July 2023  
Arabic  
Original: English



## اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، 12 حزيران/يونيه 2023، الساعة 10:00

الرئيسة: السيدة رمبالي ..... (سانت لوسيا)

## المحتويات

إقرار جدول الأعمال

تنظيم الأعمال

طلبات عقد جلسات استماع

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار

المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

مسألة إيفاد بعثات زائرة وخاصة إلى الأقاليم

مسألة جبل طارق

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

مسألة توكيلاو

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وتبيانها في مذكرة، وإدراجها أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org)).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

23-11184 (A)



افتُتحت الجلسة الساعة 10:25

## إقرار جدول الأعمال

1 - أُقرّ جدول الأعمال.

## تنظيم الأعمال (A/AC.109/2023/L.2)

- 2 - الرئيسة: وجهت الانتباه إلى برنامج العمل والجدول الزمني (A/AC.109/2023/L.2). واعتبرت أن اللجنة ترغب في الموافقة على برنامج العمل والجدول الزمني، على أساس أنه يمكن تنقيحهما لاحقاً إذا لزم الأمر.
- 3 - تقرر ذلك.

4 - الرئيسة: أبلغت اللجنة بأن وفود الأردن وأوروغواي وباراغواي وبنغلاديش وبوتسوانا وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية وجنوب أفريقيا والسنغال وغواتيمالا وغينيا وكينيا وناميبيا قد أعربت عن رغبتها في المشاركة في أعمال اللجنة بصفة مراقب.

طلبات عقد جلسات الاستماع (المذكرات 23/01 و 23/02 و 23/03 و 23/04 و 23/05 و 23/06 و 23/07 و 23/08 و 23/09)

5 - الرئيسة: وجهت الانتباه إلى المذكرات 23/01 و 23/02 و 23/03 و 23/04 و 23/05 و 23/06 و 23/07 و 23/08 و 23/09 و المتعلقة بالقرار المؤرخ 20 حزيران/يونيه 2022 الذي اتخذته اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو وبشأن مسائل جزر فرجن البريطانية، وجزر فوكلاند (مالفيناس)، وبولينيزيا الفرنسية، وجبل طارق، وكاليدونيا الجديدة، وجزر تركس وكايكوس، وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة، والصحراء الغربية.

6 - واعتبرت أن اللجنة ترغب في الموافقة على طلبات الاستماع.

7 - تقرر ذلك.

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار (A/AC.109/2023/18)، (A/AC.109/2023/L.4)

8 - السيدة برون (رئيسة دائرة حملات الاتصالات التابعة لشعبة التواصل الاستراتيجي في إدارة التواصل العالمي): عرضت تقرير الأمين العام بشأن نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من نيسان/أبريل 2022 إلى آذار/مارس 2023 (A/AC.109/2023/18)، فقالت إن إدارة التواصل العالمي

أصدرت 45 نشرة صحفية باللغتين الإنكليزية والفرنسية تغطي الاجتماعات والبيانات المتصلة بالعمل الذي اضطلعت به الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار. وأرسلت الإدارة موظفين صحفيين لتغطية الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام 2023 بشأن إنهاء الاستعمار، التي عُقدت في بالي، إندونيسيا، في الفترة من 24 إلى 26 أيار/مايو 2023، والحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ لعام 2022 بشأن إنهاء الاستعمار، التي عُقدت في كاستريز، سانت لوسيا، في الفترة من 11 إلى 13 أيار/مايو 2022. وقد عمل الموظفون الصحفيون بشكل وثيق مع اللجنة الخاصة لإصدار نشرات صحفية يومية نُشرت من خلال المنصات الإخبارية والإعلامية التابعة للمنظمة.

9 - وتابعت قائلة إن إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام واصلت تحديث وتعهد موقع "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" الشبكي باللغات الرسمية الست. وفي عام 2022، تمت زيارة الموقع أكثر من 700 000 مرة، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 68 في المائة عن مجموع الزيارات في عام 2021.

10 - وذكرت أن إدارة التواصل العالمي سلطت الضوء على القضايا والأنشطة المتعلقة بإنهاء الاستعمار في قسمي "قضايا عالمية" و "المناسبات الأمامية" في الموقع الشبكي الرئيسي للمنظمة. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، شهد قسم "إنهاء الاستعمار" على الموقع الشبكي الرئيسي للمنظمة أكثر من 100 000 زيارة - بزيادة قدرها 28 في المائة عن مجموع الزيارات المسجلة في عام 2021. واستخدمت الإدارة أيضاً حسابات الأمم المتحدة الرئيسية على وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للرسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار بجميع اللغات الرسمية الست، وباللغات الهندية والسواحيلية والبرتغالية. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ركزت أفرقة أخبار الأمم المتحدة على تركة الاستعمار، ولا سيما العنصرية النظامية، وأنتجت موضوعاً معمقاً متعدد الوسائط ومقابلة مع الصحفية نيكول هانا - جونز، التي ساهم في شهرتها بشكل خاص مشروع (The 1619 Project). وعلاوة على ذلك، أتاحت الإدارة 37 شريط فيديو عن طريق البث المباشر وحسب الطلب للاجتماعات والمناسبات المتعلقة بإنهاء الاستعمار عن طريق التلفزيون الشبكي للأمم المتحدة، بما في ذلك اجتماعات اللجنة الخاصة واجتماعات لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة). وعلاوة على ذلك، نشرت مكتبة الصور الفوتوغرافية

بانتظام معلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة. وبين عامي 2021 و 2022، شهد الموقع الشبكي "الأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار" زيادة بنسبة 68 في المائة في عدد المشاهدات؛ وزيادة بنسبة 71 في المائة في عدد الزيارات؛ وزيادة بنسبة 47 في المائة في عدد المستخدمين.

16 - وأشارت إلى أنه تمشيا مع الولاية المتعلقة بتعدد اللغات، بما في ذلك مبدأ التكافؤ بين اللغات الرسمية في المواقع الشبكية للأمم المتحدة، تُرجمت رسائل الأمين العام الموجهة إلى الحلقات الدراسية الإقليمية المعقودة في الفترة من عام 2005 إلى عام 2022، وأصبحت متاحة باللغات الرسمية الست على الموقع الشبكي. ويقدم قسم جديد على الموقع الشبكي تحت عنوان "النساء في الأقاليم: النقاط الرئيسية" معلومات رئيسية عن دور النساء ومساهماتهن وإنجازتهن في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

17 - السيد بيريز أيسটারان (جمهورية فنزويلا البوليفارية): تكلم باسم مجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة، فقال إنه في حين أحرزت الأمم المتحدة تقدما كبيرا بشأن إنهاء الاستعمار، فإن سبعة عشر إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي، بالإضافة إلى فلسطين وبورتوريكو، لم تمارس بعد حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وتدعو المجموعة الدول القائمة بالإدارة والسلطات القائمة بالاحتلال إلى إقامة حوار بناء بغية التوصل إلى حل عادل وشامل للمسائل المعلقة.

18 - وأشار إلى أنه ينبغي لجميع الإدارات المعنية، ولا سيما إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، أن تسعى إلى زيادة توسيع نطاق الأنشطة المتصلة بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار. وينبغي لهذه الأنشطة أن تشجع على الاعتراف بالاستعمار وأسبابه وعواقبه، بحيث تزيد الوعي بالتحديات التي تواجهها شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وتعزز الوحدة بين أعضاء المجتمع الدولي. ويتعين استخدام وسائل الإعلام التقليدية والبديلة على السواء لتحقيق هذه الغاية، بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. وينبغي أن تتضمن المنشورات ذات الصلة معلومات تتعلق بالخيارات المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من أجل ممارسة حقوقها غير القابلة للتصرف.

19 - وأردف قائلا إن السبيل الوحيد لإحراز تقدم هو من خلال تجديد الالتزام والإرادة السياسية من جانب الدول القائمة بالإدارة

للأمم المتحدة 20 صورة على الإنترنت عن إنهاء الاستعمار وحفظت أكثر من 50 صورة.

11 - وأردفت قائلة إن قسم خدمات الزوار في نيويورك واصل إتاحة المعلومات عن إنهاء الاستعمار عن طريق الجولات بصحبة المرشدين، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بدور مجلس الوصاية ومسؤوليات لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار. وقد شارك في الجولات أكثر من 130 000 زائر. وتمت تغطية موضوع إنهاء الاستعمار أيضا في تسع محاضرات عامة عن الأمم المتحدة، قام بتنظيمها قسم خدمات الزوار في فيينا واستفاد منها أكثر من 200 مشارك.

12 - وأشارت إلى أن مكتبة داغ همرشولد واصلت تعهد وتحديث دليلها للبحث بشأن مجلس الوصاية وإنهاء الاستعمار. وقامت المكتبة أيضا برقمنة 4 100 وثيقة من الوثائق التاريخية لمجلس الوصاية و 220 وثيقة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار.

13 - وقالت إن الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام واصلت تعريف عامة الجمهور بعمل المنظمة، بما في ذلك بشأن مسألة إنهاء الاستعمار، من خلال منصات على وسائل التواصل الاجتماعي، وجلسات الإحاطة الافتراضية والحضورية، والجولات بصحبة المرشدين، ونموذج محاكاة الأمم المتحدة، وبث برامج إذاعية باللغات المحلية. واختتمت قائلة إن الإدارة ستواصل تغطية مسألة إنهاء الاستعمار، بغية تحقيق أهداف العقد الدولي الرابع للفضاء على الاستعمار والنهوض بجدول أعمال الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار.

14 - السيدة أمبيل (رئيسة وحدة إنهاء الاستعمار في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام): قالت إن وحدة إنهاء الاستعمار استكملت ورقات عمل الأمانة العامة بشأن كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لتعكس المعلومات المحالة إلى الأمين العام بموجب المادة 73 (هـ) من الميثاق أو المستمدة من مصادر رسمية. وانصب التركيز بشكل خاص على البيانات المتصلة بالشؤون الجنسانية، وكذلك على تأثير جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

15 - وتابعت قائلة إن وحدة إنهاء الاستعمار واصلت تحديث وتعهد الموقع الشبكي للأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار. وخلال الربع الأول من عام 2023، نُشرت تقارير الأمين العام، وجميع ورقات العمل، والتقارير بشأن بورتوريكو الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة، وقرارات الجمعية العامة بشأن إنهاء الاستعمار، عقب صدورها، على الموقع الشبكي للأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار. وتضمنت المعلومات المستكملة

- والسلطات القائمة بالاحتلال والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. فقد أثر التأخير في معالجة مسألة إنهاء الاستعمار تأثيراً سلبياً على سيادة القانون على الصعيد الدولي وعلى المبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي للدول القائمة بالإدارة والسلطات القائمة بالاحتلال أن تحترم الحق غير القابل للتصرف للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في مواردها الطبيعية، وأن تتجنب القيام بأنشطة اقتصادية أو عسكرية أو أي أنشطة أخرى يمكن أن تؤثر سلباً على شعوب تلك الأقاليم. ولا يمكن المبالغة في إمكانية أن تضيي المساعي الحميدة للأمين العام إلى إحداث أثر إيجابي.
- 20 - السيد بهماراس (كوبا): قال إنه ينبغي لإدارة التواصل العالمي أن تستمر في الاضطلاع بأنشطتها الرامية إلى تحسين نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار وأن توسع تلك الأنشطة، بالنظر إلى أنه لا يزال هناك سبعة عشر إقليمًا غير متمتع بالحكم الذاتي، بالإضافة إلى مستعمرات أخرى مثل بورتوريكو. ويلزم اتخاذ المزيد من الإجراءات للتوعية بضرورة دعم عمليات تقرير المصير، وإبلاغ شعوب تلك الأقاليم بخيارات تقرير المصير المتاحة لها، وإذكاء الوعي في أوساط المجتمع الدولي. وأعرب عن ترحيب وفد بلده باستخدام المنظمة لجميع أشكال وسائط الإعلام لتحقيق هذه الغاية.
- 21 - وأضاف قائلاً إنه ينبغي لإدارة التواصل العالمي ووحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أن تعملًا جنباً إلى جنب لتعزيز وتحديث موقع الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار على شبكة الإنترنت، بما يكفل توفير معلومات جيدة ومناسبة التوقيت عن إنهاء الاستعمار بجميع اللغات الرسمية الست.
- 22 - السيد باري رودريغيس (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قال إن الاستعمار هو عملية السيطرة على المجتمعات القائمة وتفكيكها، مع ما يترتب على ذلك من آثار ضارة مستمرة على رفاه الشعوب المعنية وتميئتها. وعلى الرغم من العمل الجدير بالثناء الذي تقوم به اللجنة، فقد توقفت عملية إنهاء الاستعمار، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى تعنت الدول القائمة بالإدارة وعدم تقيدها بالتزاماتها الدولية. واللجنة مسؤولة عن اتخاذ إجراءات لكفالة التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) وتمكين الدول القائمة بالإدارة وشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي من التوصل إلى اتفاقات عن طريق الحوار والوساطة والمفاوضات. ونشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار أمر أساسي لإنهاء الاستعمار وتيسير إعادة بناء أساليب حياة الشعوب المتضررة، لا سيما بالنظر إلى أن المعلومات نفسها يمكن أن تُستخدم كأداة للاستعمار.
- 23 - السيد خيمينيس (نيكاراغوا): قال إن مجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة تدين بشدة الاستخدام السافر والضار للممارسات الاستعمارية الجديدة الحديثة، بما في ذلك الاستغلال الاقتصادي؛ وفرض القيود على فرص التنمية المستقلة والسيادية للدول؛ والحد من فرص الحصول على التكنولوجيات الجديدة؛ ومحاولات الاستعاضة عن قواعد القانون الدولي بأنظمة أو سياسات أو برامج غير توفيقية؛ واللجوء إلى تدابير قسرية انفرادية غير قانونية؛ والتدخل في الشؤون الداخلية للدول؛ ومحاولات فرض نماذج اجتماعية واقتصادية وسياسية على تنمية أمم بأكملها.
- 24 - وأشار إلى أن استمرار وجود الاستعمار وأشكاله ومظاهره الحديثة يعوق عمداً تنمية التعاون الاقتصادي الدولي، وكذلك التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للأمم، ويتعارض مع المثل العليا للسلام والتعايش العالميين المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة. ومن الضروري استعراض التقدم المحرز نحو القضاء على الاستعمار، ولا سيما في ضوء آثاره السلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب، والإعمال الكامل لحقوق الإنسان الخاصة بها، والالتزام بعدم ترك أحد خلف الركب. وتؤيد مجموعة الأصدقاء المدافعين عن ميثاق الأمم المتحدة تأييداً تاماً شعوب الأقاليم السبعة عشر غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفلسطين والجولان السوري المحتل وبورتوريكو، في كفاحها من أجل ممارسة حقوقها غير القابلة للتصرف في تقرير المصير.
- مشروع القرار A/AC.109/2023/L.4: نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار
- 25 - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2023/L.4
- المعلومات المرسلّة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/78/63، A/AC.109/2023/L.3)
- 26 - الرئيسة: وجهت الانتباه إلى تقرير الأمين العام بشأن المعلومات المرسلّة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/78/63).
- 27 - السيد بهماراس (كوبا): قال إن المعلومات المقدمة من الدول القائمة بالإدارة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة هي التي يُسترشد بها في تقييمات وقرارات اللجنة وفي تقييمات وقرارات وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام

البعد عن السلاسة، ولكن عنصرًا ثابتًا واحدًا ظل حاضرًا خلال كل محنهم: إرادة سكان جبل طارق التي لا تقهر في تقرير مصيرهم والتمسك بسيادتهم وهويتهم.

33 - وقال إن المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي منخرطان حاليًا في مفاوضات ترمي إلى اعتماد معاهدة تحدد علاقة جبل طارق بالاتحاد الأوروبي. وسيسعى جبل طارق إلى إبرام معاهدة تحترم تاريخه ومكانته الفريدين، ولا تضر بسيادته بأي شكل من الأشكال، وتكفل إمكانية تنقل الأشخاص والسلع بأكثر قدر ممكن من السهولة بين جبل طارق وإسبانيا والاتحاد الأوروبي، بما يضمن الاستقرار الاقتصادي والنمو وينشر الرخاء في المنطقة المحيطة. وقد ثابرو مسؤولون من المفوضية الأوروبية والمملكة المتحدة وإسبانيا وجبل طارق على العمل لأكثر من 20 شهرًا للتوصل إلى معاهدة تعود بالنفع على الجميع وتخلف وراءها استقطاب الماضي وتضع الخطب الرنانة جانبا دون تقديم تنازلات تؤثر على مواقف كل منهم.

34 - وأكد أن تطلعات سكان جبل طارق لن تُتكر، وأن حقوقهم لن تُقوّض، بالرغم من هذه التحديات. فالحق في تقرير المصير ليس امتيازًا مقصورًا على الكبار والأقوياء. وقد أنشئت اللجنة لغرض نبيل، وهي كثيرا ما دافعت عن الأقاليم الصغيرة التي لا حول لها ولا قوة نسبيا وعن تطلعات شعوبها. وقد أحرزت تقدما كبيرا - ولكن ليس في حالة جبل طارق. وأسوأ أشكال الاستعمار هو أن تواصل اللجنة تجاهل أصوات سكان جبل طارق. وعنوان بند جدول الأعمال قيد النظر هو "مسألة جبل طارق"، ولكن في الواقع ليس هناك مسألة من هذا القبيل. فقد تخلت إسبانيا عن جبل طارق إلى الأبد قبل 300 عام وليس لها الحق في المطالبة باستعادته. ورُفضت العروض البريطانية بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية. ولشعب جبل طارق الحق غير القابل للتصرف في تقرير مستقبل إقليمه؛ ويجب على اللجنة، عاجلا أم آجلا، أن تعترف بذلك الحق. فجبل طارق إقليم ذو سيادة، وعلى الرغم من صغر حجمه، فإن شعبه يحمل في داخله روح أمة عظيمة، أمة تشكلت بنيران الحصار والإخلاء والنضال، وتدعمها الروابط المجتمعية. ولا يطلب هذا الشعب امتيازات أو مزايا خاصة، بل يؤكد ببساطة حقه في تقرير مصيره دون تدخل خارجي. وهو يمارس هذا الحق بالفعل، وسيواصل القيام بذلك.

35 - السيد سانتوس مارافير (المراقب عن إسبانيا): أعرب عن الأسف لأن إسبانيا، وبما يتعارض مع القانون الدولي، لا تزال ضحية لحالة استعمارية تقوض بشكل خطير سلامتها الإقليمية. وقد صرحت

المتعلقة بالحالة في كل إقليم على حدة. غير أن بعض الدول القائمة بالإدارة لم تف بالتزامها بتقديم هذه المعلومات، وفقا لتقرير الأمين العام الأخيرة. ولذلك، فإن وفد بلده يؤكد على النداء الذي كرره قرار الجمعية العامة 149/77 الموجه إلى الدول القائمة بإدارة كل من الأقاليم المدرجة على جدول أعمال اللجنة بأن تتعاون بشكل كامل مع اللجنة في أعمالها وأن تشارك رسميا في دوراتها وحلقاتها الدراسية المقبلة.

مشروع القرار A/AC.109/2023/L.3: المعلومات المرسله بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

28 - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2023/L.3.

مسألة إيفاد بعثات زائرة وخاصة إلى الأقاليم (A/AC.109/2023/L.5)

مشروع القرار A/AC.109/2023/L.5: مسألة إيفاد بعثات زائرة وخاصة إلى الأقاليم

29 - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2023/L.5.

مسألة جبل طارق (A/AC.109/2023/8)

30 - الرئيسة: وجهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن مسألة جبل طارق (A/AC.109/2023/8). وأبلغت اللجنة بأن وفد إسبانيا أبدى رغبته في المشاركة في نظر اللجنة في هذا البند بصفة مراقب.

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

31 - الرئيسة: قالت إن ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي سيُدعون، وفقا للممارسة المعتادة المتبعة في اللجنة، إلى التحدث أمام اللجنة، ثم يغادرون الجلسة بعد الإدلاء ببياناتهم.

32 - السيد بيكارو (رئيس وزراء جبل طارق): قال إنه ما فتى يوجه إلى اللجنة نفس الرسالة منذ اثني عشر عاما: وهي أن حق سكان جبل طارق في تقرير المصير هو حق غير قابل للتصرف بقدر ما هو حق لا جدال فيه. فنذاؤهم من أجل تقرير المصير راسخ في مبادئ القانون الدولي، بما في ذلك قرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، الأمر الذي يستدعي احترام السلامة الإقليمية لجبل طارق. ورحلة سكان جبل طارق، شأنهم في ذلك شأن شعوب كثيرة أخرى، كانت بعيدة كل

الاستعمارية التي تؤثر على إسبانيا، والاستعادة الكاملة لسلامتها الإقليمية السيادية.

#### الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

38 - **الرئيسة:** قالت إن مقدمي الالتماسات سيُدعون، وفق الممارسة المعتادة المتبعة في اللجنة، للجلوس إلى طاولة مقدمي الالتماسات، ثم يغادرون الجلسة بعد الإدلاء ببياناتهم.

39 - **السيد بوتيجيغ** (مجموعة تقرير المصير لجبل طارق): قال إن الجنرال فرانكو أغلق في عام 1969 الحدود بين إسبانيا وجبل طارق، مما أدى إلى تمزيق الأسر، وتدمير الأعمال التجارية على جانبي الحدود، وعزل شعب جبل طارق تماما عن العالم الخارجي. وقد تحمل الجيل الذي عاش تلك الحقبة مشقة كبيرة. غير أن فرانكو قلل من شأن إرادة سكان جبل طارق التي لا تقهر. فقد تبين أن هذا الانفصال هو إحدى الأحداث الحاسمة التي ساعدت على تشكيل الهوية الفريدة للإقليم. حيث عزز التماسك الاجتماعي؛ وتكيف المجتمع بحيث لا يعتمد على إسبانيا في الغذاء والإمدادات الحيوية الأخرى. وولد ذلك إحساسا قويا بالارتباط بصخرة جبل طارق، لا يزال قائما. وبعد سنوات، في أوائل ثمانينيات القرن العشرين، بشرت رغبة إسبانيا في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي - وهو ما كان مشروطا بفتح حدودها مع جبل طارق - ببداية حقبة جديدة لجبل طارق وشعبه. وبعد حوالي أربعين عامًا، أصبح الاتحاد الأوروبي مرة أخرى معنيا بالمرحلة التالية من تطور جبل طارق. فنتيجة لقرار المملكة المتحدة بمغادرة الاتحاد الأوروبي، اضطر جبل طارق إلى مغادرته أيضا، مما يعني أنه لم يعد بإمكانه الاعتماد على حماية القوانين الأوروبية لضمان سلامة الحدود. واعتبر البعض في إسبانيا أن هذا التغيير يمثل فرصة للمضي في مطالبته وحدوية عفا عليها الزمن. ومع ذلك، ينبغي ألا تساور إسبانيا أي أوهام: فشعب جبل طارق لن يستسلم لأي شكل من أشكال الضغط.

40 - وقال إن المملكة المتحدة وجبل طارق أقاما علاقة حديثة ذات طابع غير استعماري. فقد مُنح جبل طارق مستوى من الحكم الذاتي يتميز أيضا بأنه غير استعماري، ولا ترغب إسبانيا في اختبار مطالباتها البالية بالسيادة على جبل طارق في محكمة دولية. وقد حثت اللجنة مرارا وتكرارا المملكة المتحدة وإسبانيا على حل مسألة جبل طارق، ولكن ينبغي أن يكون واضحا تماما أنه لا يمكن أن يكون هناك حل إذا لم يُحترم حق سكان جبل طارق في تقرير المصير. ويجب على اللجنة أن تعلم سكان جبل طارق بالمزيد مما يمكنهم القيام به لشطبهم

الجمعية العامة في قرارها 1514 (د-15) بأن كل محاولة تستهدف التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة القومية والسلامة الإقليمية لأي بلد تكون متنافية ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه. وكررت الجمعية العامة في قرارها 2353 (د-22) لعام 1967 دعوتها إلى إنهاء استعمار جبل طارق، وفقا لهذا المبدأ الأساسي المتمثل في السلامة الإقليمية. ودعت الجمعية العامة في قرارها 3163 (د-28) إلى سحب القواعد والمنشآت العسكرية من الأقاليم المستعمرة. ويفسر هذا الاستخدام العسكري، جزئيا على الأقل، تركيز الدولة القائمة بالإدارة على الدفاع عن مصالح سكان جبل طارق. وقد كانت هذه المصالح تُحى جانباً في بعض الحالات التي يكون فيها ذلك مناسباً للمملكة المتحدة، كما أظهر التاريخ بشكل مأساوي. والواقع أن المملكة المتحدة ألحقت الضرر بهذه المصالح نفسها عندما قررت مغادرة الاتحاد الأوروبي، مما جر إقليم جبل طارق إلى وضع قانوني معقد.

36 - وقال إن الاتحاد الأوروبي وإسبانيا يجريان مفاوضات مع المملكة المتحدة لتسوية حالة الإقليم، وتسعى إسبانيا إلى ضمان ألا يؤدي ما ستسفر عنه إلى المس بحقوق سكان جبل طارق أو الجزء المجاور من إسبانيا، الذي تضرر من حالة استعمارية تسببت في اختلالات خطيرة وعدم مساواة. غير أن المفاوضات الجارية لا تعني أن المملكة المتحدة وإسبانيا تستجيبان لنداءات اللجنة بإجراء محادثات تهدف إلى إنهاء الحالة الاستعمارية. وتكرر هذه النداءات قرارات الجمعية العامة 2070 (د-20) لعام 1965، و 2231 (د-21) لعام 1966، و 2429 (د-23) لعام 1968. وقد ذهبت الجمعية العامة في آخر تلك القرارات إلى حد تقرير موعد لإنهاء الحالة الاستعمارية في جبل طارق: 1 تشرين الأول/أكتوبر 1969. ولم تمتثل الدولة القائمة بالإدارة لأي من هذه الولايات. ومن ثم فإن إسبانيا تكرر دعوتها للمملكة المتحدة للشروع في عملية إنهاء الاستعمار واحترام مبدأ السلامة الإقليمية. وينبغي أن تدير الأمم المتحدة هذه العملية، وهي لن تكتمل حتى تقرر الجمعية العامة ذلك. وقال إن إسبانيا تتق في أن المملكة المتحدة ستغير سياستها وتجعل الحالة الاستعمارية أمرا من الماضي بشكل نهائي. فقد بدأت هذه الحالة بغزو أنجلو هولندي في عام 1704، تلتها معاهدة أوتريخت عام 1713، التي وُقعت تحت الإكراه. وقد تنازلت إسبانيا أيضا عن جزيرة مينوركا التي استردتها فيما بعد.

37 - وأردف قائلا إن أيا من الحلول العملية التي قد تخفف من آثار الحالة الاستعمارية لا يمثل بديلا عن المفاوضات الحقيقية الوحيدة التي يجب أن تُجرى: وهي المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحالة

الخطوط الأمامية، والدعم المقدم من منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

46 - وقال إن المعتمد النيوزيلندي في توكيلاو، دون هيغينز، قام خلال الجائحة بزيارته الأولى إلى توكيلاو التي تكالفت بالنجاح. وعلى الرغم من أن استفتاءي 2006 و 2007 لم يؤديا إلى إقرار قانون تقرير المصير، فإن توكيلاو ملتزمة بتقرير المصير، وتعمل الحكومة على تطوير الهياكل الأساسية ونظم الحوكمة في الجزر المرجانية، ولا سيما فيما يتعلق بصنع القرار والإدارة الفعالة للخدمات العامة. وقد أقر المجلس العام بأنه لا يزال يتعين القيام بالكثير من حيث بناء القدرات المحلية وتطوير الهياكل الأساسية والتنمية الاقتصادية. وتدعم الحكومة القرى الثلاث، من خلال الخطة الاستراتيجية الوطنية لتوكيلاو للفترة 2021-2026، بهدف تحقيق الرؤية المشتركة المتمثلة في ازدهار المجتمعات المحلية من خلال توفير الفرص للجميع. وستمثل الخطة أيضا خريطة طريق استراتيجية نحو الحكم الذاتي، بدعم مستمر من نيوزيلندا والأمم المتحدة.

47 - وأردف قائلاً إن توكيلاو حددت في هذه الخطة أهدافاً إنمائية طموحة ولكنها واقعية. وسيتوقف إحراز تقدم إلى حد كبير على الموارد المتاحة، ولذلك فإن توكيلاو تطلب مساعدة الشركاء الإنمائيين المهتمين. وفي عام 2025، سيكون قد مضى مئة عام على تولي نيوزيلندا صفة الدولة القائمة بإدارة توكيلاو، ومن المهم أن تعتمد توكيلاو طريقاً واضحاً نحو تقرير المصير فيما يتصل بالاحتفال بهذه الذكرى السنوية. وفي أيار/مايو 2022، وافق المجلس العام على استئناف الحوار بشأن الوضع السياسي لتوكيلاو، ومن المقرر الشروع في تلك المناقشات في النصف الثاني من عام 2023.

48 - وقال إن البيان المشترك لمبادئ الشراكة بين نيوزيلندا وتوكيلاو لعام 2003 يظهر أهمية العلاقة بين توكيلاو والدولة القائمة بإدارتها. وقد تزايدت الاحتياجات الإنمائية لتوكيلاو بصورة هائلة على مر السنين، وهي لذلك ستواصل تطلعها إلى نيوزيلندا وشركائها في التنمية للحصول على المساعدة. وآثار تغير المناخ، بما في ذلك ارتفاع مستوى سطح البحر وأنماط الطقس الكارثية، تهدد بالفعل سبل عيش سكانها، وتؤدي إلى تآكل شواطئها، وتؤثر على نوعية وكمية المأكولات البحرية المتاحة في الجزر المرجانية وحولها. ورغم أن توكيلاو مدرجة في المخصصات المرصودة لنيوزيلندا في الصناديق والبرامج المتعلقة بتغير المناخ، ورغم أن نيوزيلندا دعمت بسخاء قدرة قادتها على المشاركة في المناقشات العالمية ذات الصلة، فإن توكيلاو غير قادرة

من قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وما فتئت اللجنة تتجاهل هذه المسألة منذ أكثر من عقد من الزمان. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على اللجنة أن توفد بعثة زائرة إلى جبل طارق. وعلى الرغم من أن تسوية حالة جبل طارق قد لا تكون سهلة، فإنه يتعين على اللجنة أن تتصرف بحزم أكبر.

41 - الرئيسة: اقترحت أن تواصل اللجنة نظرها في مسألة جبل طارق في دورتها المقبلة، وفقاً لأساليب عملها المتبعة، رهنا بأي توجيهات قد ترغب الجمعية العامة في إصدارها في دورتها الثامنة والسبعين. ولتيسير النظر في البند داخل اللجنة الرابعة، يجب إحالة جميع الوثائق ذات الصلة إلى الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة.

42 - تقرر ذلك.

#### مسألة توكيلاو (A/AC.109/2023/14)

43 - الرئيسة: وجهت الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدتها الأمانة العامة بشأن توكيلاو (A/AC.109/2023/14).

#### الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

44 - الرئيسة: قالت إن ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي سيُدعون، وفقاً للممارسة المعتادة المتبعة في اللجنة، إلى التحدث أمام اللجنة، ثم يغادرون الجلسة بعد الإدلاء ببياناتهم.

45 - السيد كيليهيانو كالولو (رئيس حكومة توكيلاو)، الرئيس الفخري للإقليم: قال إن المجلس الدائم للحكم في توكيلاو نظر في اجتماعه المعقود في 2 حزيران/يونيه 2023 في مشورة جديدة مقدمة من وزارة الصحة في توكيلاو واللجنة الاستشارية الوطنية المعنية بمرض فيروس كورونا (كوفيد-19) بشأن تخفيف القيود المفروضة على الدخول إلى توكيلاو. وتستند هذه المشورة إلى مشورة جديدة من منظمة الصحة العالمية بشأن مستوى التهديد الذي يمثله كوفيد-19، وتأهب الفرق الصحية في مستشفيات الجزر المرجانية الثلاثة. وكانت توكيلاو من آخر البلدان في العالم التي ظهرت فيها حالات إصابة بالمرض. ويمثل ذلك دليلاً على قوة استجابتها للجائحة، التي شملت الدعم المبكر من حكومة نيوزيلندا، بما في ذلك ما يتعلق بالأمن الغذائي في الجزر المرجانية، وتوفير اختبارات GeneXpert، وطرح لقاح فايزر في الوقت المناسب لجميع أولئك الذين تزيد أعمارهم عن خمس سنوات، والتدريب الافتراضي المكثف للعاملين الصحيين في

المصدر الوحيد للإيرادات المستقلة في توكيلاو، ومن ثم فإن لها دورا حاسما في دعم تطلعات شعبها إلى قدر أكبر من تقرير المصير. وتشترك نيوزيلندا وتوكيلاو حاليا في تصميم برنامج جديد للشراكة في مجال مصائد الأسماك في توكيلاو لضمان استمرار الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة للإقليم، ولكفالة إمكانية نقل سلطات نيوزيلندا على تلك المنطقة إلى توكيلاو في نهاية المطاف.

52 - وقال إن التحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19 أدت إلى تعزيز كل من تطلعات سكان توكيلاو إلى تقرير المصير وعلاقة العمل الوثيقة بين توكيلاو ونيوزيلندا. ويمكن لهذه التجربة أن تعزز وضع كلا الطرفين فيما يتعلق بالمناقشات المقبلة، التي تأمل نيوزيلندا أن تقوم على الانفتاح والشفافية والثقة والاحترام المتبادلين.

53 - السيدة موكونو (بابوا غينيا الجديدة): تكلمت أيضا باسم فيجي، فقالت إن مشروع القرار بشأن مسألة توكيلاو سيوضع في صيغته النهائية في وقت لاحق لكي تؤخذ بعين الاعتبار المعلومات التي قدمها رئيس حكومة توكيلاو والمعتد النيوزيلندي في توكيلاو في الجلسة الحالية، فضلا عن المعلومات المتعلقة بعام 2022 التي قدمتها الدولة القائمة بالإدارة عملا بالمادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وتعرب بابوا غينيا الجديدة وفيجي عن تقديرهما للجهود البناءة والمتواصلة التي تبذلها نيوزيلندا لدعم مشروع القرار وتشجيعها على مواصلة هذا النهج البناء فيما يتعلق بعملية تقرير مصير الإقليم.

رُفعت الجلسة الساعة 12:10.

على الوصول إلى هذه الصناديق والبرامج بالأصالة عن نفسها. وفي حزيران/يونيه 2023، شرع خبير استشاري بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مفاوضات مع أصحاب المصلحة بشأن إنشاء برنامج لتعزيز الحوكمة والقدرة القيادية لدى قادة توكيلاو. وتتعرف توكيلاو بالمساعدة المالية التي تتلقاها من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وباعتزامها تغطية البرنامج في نهاية المطاف من مواردها الخاصة من أجل ضمان استدامته.

49 - السيد هيغينز (المعتد النيوزيلندي في توكيلاو): قال إن توكيلاو سجلت في كانون الأول/ديسمبر 2022 أول حالة إصابة بكوفيد-19، وفي أيار/مايو 2023 أول حالة انتقال مجتمعي للعدوى. وقد عملت نيوزيلندا وتوكيلاو في شراكة وثيقة للتأهب قدر الإمكان لاحتمال نقشي المرض، ولا يزال معدل التطعيم في توكيلاو مرتفعا جدا، وهي تمتلك مخزونا جيدا من الإمدادات الطبية الأساسية، وموظفين مدربين تدريباً جيدا. ورغم استمرار الاتصال الوثيق بين مسؤولي الصحة في نيوزيلندا ووزارة الصحة في توكيلاو، إلا أن توكيلاو عملت بنفسها إلى حد كبير على قيادة استجابتها الخاصة لكوفيد-19، حيث أدت نيوزيلندا دورا داعما في هذا الصدد. وتؤكد هذه الحالة مدى تقدم الإقليم في رحلته نحو تقرير المصير.

50 - واستطرد قائلاً إن نيوزيلندا ترحب بالقرار الذي اتخذته المجلس العام في أيار/مايو 2022 لبدء محادثة جديدة حول مسألة تقرير المصير في الفترة التي تسبق الذكرى السنوية المائة لإدارتها للجزر المرجانية. ويمثل الاستكشاف الكامل للخيارات المتاحة لتوكيلاو أفضل وسيلة لضمان حصول شعب الإقليم على معلومات كافية لتشكيل توافق أولي في الآراء قبل الانتقال إلى عملية أكثر رسمية لصنع قرار؛ ومن شأن هذا النهج أن يحسن من احتمال التوصل إلى نتيجة واضحة وحاسمة.

51 - وأشار إلى أن نيوزيلندا، إدراكا منها لأهمية التعاون مع توكيلاو لتحسين تقديم الخدمات العامة وتمكين الخدمات الحيوية الأخرى في الجزر المرجانية، تواصل تكريس جهود وموارد كبيرة من أجل رفاه سكان الإقليم وبناء القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ. وتشمل هذه الجهود حاليا تصميم ملاجئ للطوارئ في كل جزيرة من الجزر المرجانية، وربط الكبل البحري الجديد بالمنزل في كل القرى، وتحديث وتوسيع نظام الطاقة المتجددة في جميع أنحاء توكيلاو، وإجراء مشاورات على مستوى القرى بشأن اقتراح إنشاء أول مطار في توكيلاو في جزيرة نوكونونو المرجانية. ولا تزال مصائد الأسماك هي